

برنامج وقفات (المغفرة) للشيخ د.عبد الله بن منصور الغفيلى

2 3102 90 21

عبد الله الغفيلى

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم الذي تعدد وتقدمه وتنفذ لكم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. نرحب بكم في - 00:00:00

معي هذه الحلقة كما نرحب بضيفها بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلى عضو التوعية الاسلامية بوزارة الشؤون الاسلامية فاهلا وسهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. حياكم الله اهلا وسهلا بالجميع. حياكم الله. كنا قد استعرضنا واياكم ايها المشاهدون الكرام جملة من الموضوعات المهمة نقف اليوم على موضوع - 00:00:20

ومن اهم الموضوعات الا وهو المغفرة التي يطلبها كل مؤمن ومؤمنة تتحدث عنها وعن اسباب الجالية للمغفرة من الله عز وجل مع الكريم بحيث ان نتوجه اليكم بالسؤال فضيلة الدكتور عن معنى المغفرة ابتداء ثم نواصل بعد ذلك في بقية محاورنا - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا المفهوم مفهوم المغفرة مفهوم عظيم وآآ هو آآ مقصد كل مسلم ومسلمة ان يغفر الله جل وعلا له وان يتوب عليه ويراد - 00:00:59

مففرة الستر التجاوز عن المعاصي والذنوب وهي في حقيقة الامر تكون لكل واحد ومن كل معصية سواء كانت هذه المعاصي صغائر او كانت كبائر ولذلك المغفرة اسباب صور واحوال تكون مع الصغار وله كذلك اسباب وصور واحوال تكون مع - 00:01:23

الكبائر تتعرض لها ان شاء الله تعالى اثناء الحديث طيب ننتقل بعد اذنكم المشاهدين الكرام الى الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة نشاهد ثم نواصل وقفات مفهوم المغفرة ان الله يعني كل ما ادعى زيادة والحسنات تزيد ان شاء الله الله يعفو عنى - 00:01:53

ان يغفر لي والحسنات تبدلنا السينات. هذا دعاء مربوط بالسؤال يعني وان الله يعني زي ما اقول لك كيف الحسنات تذهب السينات وزي كدا. مفهوم المغفرة ان الله يغفر عنى في الدنيا والآخرة ان شاء الله. مفهوم العفو والمغفرة اول شي ربنا يغفر لنا - 00:02:18

ان العفو عند المقدرة. وهادي من رب العالمين. اذا نقدر نعفي عن الناس. دليلنا حقوق عن الناس او لنا اي اشي عند الناس. نقدر نعفي. فالله يغفر لنا ويغفر لهم ان شاء الله. عفوا - 00:02:38

اذا احدها لك شيء سامحه اذا احدها لك شيء تسامحه والمغفرة مع نفس نفس مفهوم العفو طبعا هو مفهوم العفو ان الواحد يكون عندما قادر ان هو يعفو عن اي انسان آآ غلط في حقه او آآ - 00:02:48

مرة من المرات اه لان الدين الاسلامي يدعونا الى التسامح واه الى العفو والغافر من اركان الدين الاسلامي فعلا. العفو المغفرة الفرق بينان انه العفو يكون بيد الاشخاص يعني البشر بين البشر وبين بعض. اما المغفرة هي من رب العباد سبحانه وتعالى - 00:03:08

وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم. نعود بعد ان استمعنا الى اجابات الاخوة المشاركين في هذا الاستطلاع حول هذا الموضوع المهم الا وهو المغفرة الجميع يرجو مغفرة الله عز وجل بشتى السبل والوسائل هل لنا ان نجمل المشاهد الكريم اسباب حصول هذه المغفرة - 00:03:28

اه الاسباب كما ذكرنا اه تتعدد اه اختلف اه الذنوب والمعاصي فالصغار اه قد جاء من اسباب اه تكفيها الصلاة مثلا خمس صلوات افترضهن الله من اداهن واتم رکوعهن وخشوعهن كان له عهد على الله ان يغفر ان يغفر له. والصلوات الخمس آآ ورمضان الى

رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر يقال بأنه الصلوات الخمس هذه من اسباب مغفرة الصغار وايضا آآ الصوم صوم رمضان هو من الاسباب اسباب المغفرة نسأل الله جل وعلا ان يغفر - 00:04:21

للجميع كذلك الحج من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه وهذا يعني من اعظم دواعي واسباب مغفرة الذنوب لا سيما ما كان منها من الصغار وقد قال بعضهم ان الحج يغفر حتى الكبائر اذا كان مبرورا لان الحج المبرور هو في حقيقة - 00:04:41

امر مع كونه حجا وتنورة الى الله جل وعلا واقبال عليه ولذلك ايضا قال عليه الصلوة والسلام في الحديث الاخر الحج المبرور ليس فله جزاء الا الجنة. نسأل الله جل وعلا اه من فظهله ومنه. وايضا يقال انه من اه يعني اسباب - 00:05:01

ابي اه مغفرة الذنوب الوضوء على سبيل المثال اه فان اه المرأة تخرج خطاياها اه حتى تكون او تخرج من تحت في تطهيره وضوءه وهكذا مثلا من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له خطاياها وان كانت مثل - 00:05:23

زيادي البحر فجاءت اقوال واعمال وهي كثيرة جدا ينبغي على المؤمن ان يعنى بها وعلى المؤمنة كذلك ان يعرفوه ويحفظوها ويسعوا اليها لانها من ابواب الخير العظيم. التي تحصل بها المغفرة والتقرب الى الله جل وعلا والدرجات - 00:05:43

العا هذا في شأن الصغار. ويراد الصغار يعني الذنوب الصغيرة اه والمعاصي البسيطة التي اه لم يتوعد عليها بغضب ولا بلعنة ولا بثار فهناك من آآ الذنوب ما نص على انه كبائر كما قال عليه الصلوة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر وذكر منها الشرك بالله والسحر وعقوق - 00:06:03

والدين آآ الى غير ذلك وقد جمعها بعض اهل العلم كذاب وغيره في مصنفات بلغت سبعين او ازيد والقاعدة ما ذكره شيخ فيها انه كل ما ختم بلعنة او غضب او اه او نار فهو كبيرة وما لم يكن كذلك فهو من الصغار. الكبائر - 00:06:31

تغفر بالتوبة الكبائر تغفر التوبة والله جل وعلا يقبل توبة العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يغرغر وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدل لهم عذابا ايم انا - 00:06:51

على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب يتوبون في حياتهم ثم يتوبون من قريب والتوبة من قريب آآ هي ما يجب على المؤمن ان يسارع وان يبادر اليه لانه لا - 00:07:13

الى اي حد آآ يعيش والى متى يمكن من هذه التوبة كما ان تتبع المعاصي واستقرارها في القلب احيانا اسأل الله السلامة والعافية يؤدي الى طمس القلب. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو - 00:07:29

وعليه الصلوة والسلام يقول انه ليغفر على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة وقال في المجلس او كما قال عليه الصلوة والسلام ويقوم حتى تتفطر قدماه فيقال له آآ في ذلك اولست مما غفر الله لك ما تقدم من ذنبك فيقول - 00:07:49

افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ هذا هو الذي الحقيقة يتحقق به آآ مغفرة الله جل وعلا والتقرب اليه فاذا اه هي التوبة والتوبة هي من اجل الاعمال واعظمها وهي وظيفة العمر ولها اه الحقيقة حديث خاص بها اذ لا يمكن ان نأتي - 00:08:09

عليها آآ بمثيل هذه العجالة لكننا نؤكد على ان التوبة لابد فيها من الصدق آآ مع الله جل وعلا الا يمكن ان نقول انه ممكن يعني يلخص معنى التوبة ومفهوم التوبة في قضية مداومة الاستغفار والاستمرار عليه فاذا كان سيد الخلق صلى الله - 00:08:32

الله عليه وسلم. وهو وهو من هو صلى الله عليه وسلم قد غفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يستغفر في المجلس الواحد كما ورد سبعين مرة او مئة مرة - 00:08:52

في الاحاديث الاخرى وهو النبي صلى الله عليه وسلم فما بالك من دون منا اليوم وقد كثرت ذنبينا نسأل الله ان يغفر ويصفح آآ المداومة على الاستغفار الناس عن مثل هذا الا يكون يعني جديرا بالتبني كذلك ايضا هو وجه من وجوه التوبة المستمرة اذا استحضر العبد ذلك وداوم عليه. هل انا اذنت ان نعلق - 00:09:02

على هذا بعد ان نشاهد الاستطلاع الثاني معنا في هذه الحلقة. ننتقل للاستطلاع ثم نعود فكونوا معنا وقفات اكيد طبعا ان الله سبحانه وتعالى مو بس يعني غفور للذنب طبعا حتى الحسنة - [00:09:22](#)

مضاعفة. الحسنات طبعا بتكون مضاعفة. الله سبحانه وتعالى يعني الله بيقول سبحانه وتعالى في اه حديث من احاديس يا عبادي. لو بقرب الارض خطايا. ثم دعوتموني يعني انه يعني الله بيغفر كل الذنوب حتى لو الواحد لو جاء بزيد الارض يعني - [00:09:42](#) بزيد البحر كون انه مسج زنوبه كتيرة كأنها زيد البحر الله بيغفر الزنوب فانه الواحد يعرف انه الله سبحانه وتعالى الجنوب بعد ما ارتكب والله بيفرح انه العبد لمن يغلط ويرجع تاني ويستغفر بيفرح انه انه جا وعارف وتستغفر الدم. الله - [00:10:02](#) سبحانه وتعالى وغافر الذنوب. الله سبحانه وتعالى غافر الذنوب ما في غيره. وقف اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم. نعود اليكم بعد استماعنا لجبيتنا الاخوة المشاركين في الاستطلاع. وكتتم قد تحدثتم فضيلة الشيخ عن اهمية التوبة - [00:10:22](#)

من اسباب حصول المغفرة التي هي من اسبابها التوبة. اسباب من اسباب مغفرة الذنوب واشرنا الى انه آفة الناس عن الاستغفار توقفنا عند هذا فضيلة الدكتور ان شئت. نعم. آ كما ذكرت آ يعني واشرت - [00:10:44](#)

اياك الى اهمية التوبة اه شمول اه الخطاب اه فيها لجميع الناس وتوبوا الى الله جمیعا. ایها المؤمنون لعلکم تفلحون وهي من اسباب الفلاح في الدنيا والآخرة واشرت سلمک الله انت الى اهمية الاستغفار والمداومة اه عليه وهذا اه يعني - [00:11:00](#) لا شك انه کلام آ آ سليم بل آ ان القرآن ربط بين الاستغفار التوبة مما يدل على اه الصلة الوثيقة بينهما فالاستغفار هو صورة بليفة من صور هذه التوبة لانه طلب للمغفرة يعني اه - [00:11:20](#)

سلوك لسبيل التوبة لمن صدق مع الله جل وعلا وان الله جل وعلا يقول استغفروا ربکم ثم توبوا اليه آ يمتعکم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل اه فضلہ. نسأل الله من فضلہ الاستغفار آ - [00:11:40](#)

كما يعني آ في آ القرآن هو سبب لمثل تلك الحياة وهذا المتع في الدنيا والآخری ويكون الحقيقة يعني في كل حال كما ينبغي ان يكون الاستغفار من قلب آ من قلب حاضر. فکم من آ مری - [00:12:00](#)

يصدق عليه ان يستغفر الله من استغفاره كان آ يعني بانصراف آ عن مثل هذا المقام وان كان هذا لا يراد منه ايضا التشديد في آ عدم اتخاذ او سلوك آ آ - [00:12:20](#)

مم قول الاستغفار الا بحالات اه اه معينة بل هو في كل حال لكن يجتهد المرء ان اه يحضر قلبه اثناء استغفاره ربه لعل الله جل وعلا له فهو اه نوع من الدعاء بالمغفرة وهذا من اجل انواع الدعاء - [00:12:40](#)

ان المغفرة اذا تحسرت للعبد فان آ ما وراءها يأتي باذن الله تعالى تباعا لان المغفرة سبیل الجنة آ وهي سبیل آ فضل الله ومنه. آ نسأل الله جل وعلا ان يغفر آ للجميع - [00:13:00](#)

وان يتقبل منهم وان يعينهم على ذلك لان الامر يحتاج الى اعانة من الله جل وعلا و توفيق اه تسديد هذا الحقيقة فيما يتعلق بالاستغفار والكلام فيه يطول لكن نعود على ما بدأنا به من - [00:13:20](#)

جهة اسباب هذه المغفرة نعم اسبابها ايضا الاحسان. فمن اسبابها الاحسان الى الناس اه فالاحسان سبب للمغفرة سواء كان ذلك الاحسان الى الناس او كان ذلك الاحسان بالتقرب الى الله جل وعلا لان - [00:13:41](#)

الاحسان يكون على احسان المرء لنفسه واحسانه لغيره وكلا هذين المعنيين هما من اه اسباب اه مغفرة الذنوب وقد امر الله جل وعلا بذلك في غير موضع ومنها قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وانه - [00:14:01](#)

الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلکم آ تذکرون وقد كتب آ النبي صلی الله علیه وسلم في قوله آ الاحسان في كل شيء ان الله كتب الاحسان في كل شيء. فإذا قتلتם فاحسنتوا قتله وإذا ذبحتم فاحسنتوا الذبحة. فهذا يدل على - [00:14:21](#)

ان الاحسان وآ يعني تتبع آ اوامر الرحيم الرحمن هو من اسباب مغفرة آ الذنوب الخالص من آ يعني آ شوائب المعاصي والاثام وهذا يعني مما يؤکده وهو الاحسان وربما يعني يفرد مثله بالحديث لان حقه الافراد انه ورد في - [00:14:41](#)

قرآن بمعندهاته آآ كله تأكيدا على انه من الاسباب العظمى لتحصيل آآ مغفرة آآ الله جل وعلا آآ التقرب آآ اليه
سبحانه وتعالى طيب احسنتم في ختام هذه الحلقة هل لنا - 00:15:09

ان نضع قاعدة يعني او او نجمل عفوا نلخص للمشاهد الكريم السبب الابرز في حصول هذه المغفرة السعي الحديث اليها وطلبتها من
الله عز وجل بشتى السبل والوسائل في ختام هذه الحلقة - 00:15:28

يكون ذلك اخي يزيد بالصدق مع الله جل وعلا في طلب مغفرته فمن يصدق الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصدق يكون ذلك
باشتداد حاجة العبد للرب ومعرفته بضرورة سؤاله مضفة - 00:15:44

به وانها اعظم الضرورات واسد الحاجات يكون ذلك اخي الاكثار والالاحاج والانطراح بين يدي الله في كل حال فهذا هو يعني سبيل آآ
مغفرة آآ الله جل وعلا ايضا يكون ذلك - 00:16:05

معرفة اثار تلك المغفرة واسبابها وسلوك مسالكها وآخيرا. اقول لكل مشاهد ومشاهدة لكل مستمع ومستمعة اه استغفر ربك الان
امضي الى ربك واقبل عليه. لا تتأخر ابدا في اه يعني اه سلوك مسلك - 00:16:25

المغفرة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا بمغفرته فهو غفور رحيم. وكم تكرر هذا الاسم في كتاب وتعالى ايحاء بان هذا الاسم وتلك
الصفة هي صفة ينبغي للعبد ان يقبل عليها وان ينال - 00:16:45

من فضلها واثرها نسأل الله جل وعلا من فضله ورحمته انه غفور رحيم شكرنا لكم دكتور عبد الله على المشاركة معنا في هذه الحلقة.
الله يحييك. شكرنا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعة هذه الحلقة من برئامكم الوقفات التي تحدثت عن المغفرة. فقلت
استغفروها - 00:17:05

استغفروها ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. نسأل الله
الكريم من فظه وعفوي ومغفرته انه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه. نترككم في ختام هذه الحلقة الى الحلقة القادمة. هذا يزيد
الهريش نترككم في رعاية الله وحفظه - 00:17:25

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:45